Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأنكر المشركون ما كانوا يعرفون من راياتهم وهيئتهم، وقالوا: قد جاءهم مدد؛ فرُعبوا وانكشفوا منهزمين؛ فقتلوا منهم مَقْتَلةً لم يقتلها قوم".

ويقول موسى بن عقبة: "اصطلح المسلمون بعد أمراء رسول الله ﷺ على خالد بن الوليد المخزومىّ، فهزم الله العدو وأظهر المسلمين".

ويقول ابن إسحاق: "أخذ الراية ثابت بن أقرم فقال: يا معشر المسلمين اصْطلحوا على رجل منكم. قالوا: أنت. قال: ما أنا بفاعل. فاصطلح الناس على خالد بن الوليد. فلما أخذ الراية دافع القوم وخاشى بهم، ثم انحاز وانْحيز عنه حتى انصرف بالناس".

وقد نقل ابن كثير فى البداية والنهاية سياق ابن إسحاق والواقدى وموسى بن عقبة، ثم قال: "ويمكن الجمع بين قول ابن إسحاق وقول الباقين؛ وهو أن خالدًا لما أخذ الراية حاشى بالقوم المسلمين، حتى خلصهم من أيدى الكافرين الروم والمستعربة، فلما أصبح وحوَّل الجيش ميمنةً وميسرة، ومقدِّمة وساقة - كما ذكره الواقدى - توهم الروم أن ذلك عن مدد جاء إلى المسلمين فلما حمل عليهم خالد هزموهم بإذن الله"..

واستظهر ابن كثير على رأيه هذا بقول رسول الله ﷺ فى